

مدارس الرقص .. ورقصت .. وصفق الناس .. لأننى كنت
أبذل مجهودا كبيرا فى الرقص .. بينما زميلانى يرقصن بلا مجهود
فى خفة .. ورقصت وحدى أمام المرأة .. وبلا مرآة .. ولم أعد
أبذل مجهود فى الرقص .. وفى كل مرة كنت أفرغ من الرقص ،
أجده فى أنتظارى .. أنه أستاذى الذى أحبته حبي الكبير ..
وكانت على شفثيه قبلة حاضرة يضعها على كفتى .. وعندما أعود
إلى البيت كنت أرقص له .. أنه أستاذى وأبى وأخى وزوجى ..
وكل شئ فى حياتى .. وعندما فوجئت بروية أبى وأنا أرقص فى
أحد كباريهات باريس .. لا أعرف ماذا حدث .. ولكنى
سقطت على الأرض وأقت وأنا على صدر أستاذى وحييى الأول
.. أما أبى فقد ظل مريضا فى أحد الفنادق .. ولما شئى من مرضه
جاءنى يهدنى بالسفر إلى مصر .. وسافرت معه .. وطول الرحلة
لم ينطق بكلمة واحدة .. وبعد وصولنا إلى ميناء الإسكندرية ..
لزم أبى الفراش مرة أخرى .. ولم يبرح الفراش إلا ميتا .. منذ
ذلك اليوم وأنا أفكر فى أن أكون راقصة .. فلم تعد للرقص قيمة
ولا معنى .. فلن يعضب أحد .. فقد مات أبى .. ولن يعوضنى
عنه أحد .. فلم يعد يهمنى رأى أحد .. ولا حتى رأىى .. فأنا يستوى
عندى ، أن يرانى الناس بملابسى أو يرونى بملابس الرقصات ..